

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- وأتمثل في تلك الحدائق التي حمائمها سواج بقول من جفونه من الهوى غير هواج .
 - (تشدو بعيان الرياض حمائم ... شدو القيان عزفن بالأعواد) .
 - (ماد النسيم بقضيبها فتمايلت ... مهتزة الأعطاف والأجياذ) .
 - (هذي تودع تلك توديع التي ... قد آذنت منها بوشك بعاد) .
 - (واستعبرت لفراقها عين الندى ... فابتل مئزر عطفها المياد) .
- وأحدق النظر إلى روض لأنسان العين من فراقه في بحر الدموع سبخ وخوض .
 - (روض به أشياء ليست ... في سواه تؤلف) .
 - (فمن الهزار ترنم ... ومن القضيب تقطف) .
 - (ومن النسيم تطف ... ومن الغدير تعطف) .
- وألتفت كالمستريب والحي إذ ذاك قريب وحديث العهد ليس بمنكر ولا غريب .
 - (أهدا ولما تمض للبين ساعة ... فكيف إذا مرت عليه شهور) .
- والآثار لائحة والشمال غادية بأذكى رائحة .
 - (ارى آثارهم فأذوب شوقا ... وأسكب من تذكرهم دموعي) .
 - (وأسأل من قضى بفراق حبي ... يمن علي منهم بالرجوع) .
- والنفس متعلقة ببعض الأنس والمشاهد الحميدة لم تنس .
 - (تلك العهود بشدها مختومة ... عندي كما هي عقدها لم يحلل)